

محاضرة القياس والتقويم رقم (٤)

الاختبارات المقالية

وهي من اكثر الاختبارات التحريرية شيوعا في تقويم تحصيل الطلبة واختبار المقال عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يتطلب من الطالب كتابة اجزبة مطولة نوعا ما وفيها نوع من الحرية وخاصة بموقف يمثل مشكلة ما . فبعض هذه الاسئلة يتطلب كتابة جملة وبعضها يتطلب كتابة فقرة وبعضها يتطلب كتابة فقرة وبعضها الآخر يتطلب كتابة صفحات عديدة وقد يستغرق بعضها ساعات عديدة . وتبدء هذه الاسئلة من قبل : اشرح ، عدد ، صف ، استعرض ، اذكر ، اكتب في ، قارن وماشابه ذلك . وعلى الرغم من النقد الموجه الى هذه الاختبارات فانه لا تزال تستخدم بكثرة وذلك لمزاياها التي لا تتوفر في الاختبارات الموضوعية ولعدم المام التدريسيين لكيفية اعدادها .

مزايا اختبارات المقال :

- ١- اهمها حرية الطالب في الاجابة ، فهي لا تحدد الطالب في نطاق عدد معين من الاستجابات يطلب منه اختيارها كما هو الحال في بعض الاختبارات الموضوعية ، وانما تطلق حريته في معالجة المشكلة المطروحة في السؤال .
- ٢- تستخدم اختبارات المقال في تقويم اهداف لا يمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية واهمها ، تلك الاهداف التي يدخل تحت مسمى عادة بالعليات العقلية العليا كالقدرة على تحليل الافكار والربط بينهما والقدرة على انتاج افكار جديدة (الابتكار) فضلا عن انها تستخدم في تقويم القدرة على التعبير التحريري .
- ٣- عدم تأثرها بعامل التخمين العشوائي الحس.

عيوب اختبارات المقال :

- ١- يعتمد تقدير الاجابات في الاختبارات المقالية على احكام المصحح (المدرس) التي تتاثر بعوامل طارئة اوعوامل شخصية وبهذا تكون غير دقيقة .
- ٢- قد تتاثر درجة الطالب باسلوبه وخطة وقدرته على الاطنا ب في الحديث وفي هذه الحالة الاختبار غير صادق في قياس الاهداف التي لا علاقة لها كالخط والاسلوب .
- ٣- نظرا لأن الاختبار يحتوي على عدد قليل من الاسئلة اذا ماقورنت بالاختبارات الموضوعية لهذا لايعطي عينة ممثلة للمعلومات والمهارات المراد تقييمها .
- ٤- نظرا لقلة عدد الاسئلة فان معظمها يكتنفها الغموض والعمومية مما جعلها قابلة لعدة تفسيرات مختلفة من قبل الطلبة.
- ٥- من نواحي النقد الموجهة اليها هو ان تصحيحها يتطلب وقتا وخهدا كبيرين اذا ماقورنت بالاختبارات الموضوعية .

قواعد اعدادها :

- ١- يجب استخدام اختبار المقال في تحقيق الاهداف التي لايمكن تقويمها عن طريق الاختبارات الموضوعية بنفس المستوى من الصدق وعند تساوي الصدق فيفضل استخدام الاختبارات الموضوعية لانها اكثر ثباتا وشمولا من الاختبارات المقالية ويمكن تقدير درجاتها باكثر موضوعية .
- ٢- لما كانت الاختبار المقالية يتطلب وقتا قصيرا في اعداد وقتا وجهدا في تصحيحه ينصح باستخدامه عندما يكون :- عدد الطلبة قليل والوقت المتيسر لاعداد الاختبار قصيرا .

- ٣- يجب ان تكون المشكلة المطروحة في السؤال واحدة في اذهانه .
- ٤- يجب ان لا يترك مجالاً لترك سؤال وذلك لعدم جعل اساس المقارنة بين الطلبة غير موحد . وبذلك تصبح النتائج غير دقيقة .
- ٥- يجب اعداد الاسئلة قبل الموعد المقرر لاجرائه بمدة معقولة وذلك لمراجعتها وتمحيصها

قواعد تصحيح اختبار المقال :

- ١- عند التصحيح يجب الاستعانة المدرس بنموذج للاجابة يتضمن العناصر الاساسية للاجابة المطلوبة لكل سؤال وتوزيع الدرجة السؤال الواحد على هذه العناصر .
- ٢- يجب ان لا تتاثر تقدير الدرجة بخصائص لا علاقة لها بالاهداف المراد قياس مدى تحقيقها .
- ٣- ينبغي ان يصحح كل سؤال على حدة في جميع اوراق او دفاتر الاجابة قبل الانتقال الى الاسئلة التالية لحصر انتباه المدرس بالاجابة.
- ٤- يفضل تغيير ترتيب دفاتر الاجابة بعد تصحيح كل سؤال كي لا تتاثر الدرجة الطالب لكون دفتره ياتي باستمرار بعد دفتر ممتاز او دفتر ردى .
- ٥- يفضل عدم الاطلاع على اسم الطالب كي لا يتاثر المدرس بانطباعاته الشخصية عن الطالب .

مدرسة المادة

أ.م.د بشرى خطاب عمر